



تقرير المخاطر العالمية 2021

The Global Risks Report 2021

Khaled Kazem Aboudouh

Security Research Center, Naif Arab University for
Security Sciences

خالد كاظم أبو دوح

مركز البحوث الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية



الرسائل الأساسية:

- من بين المخاطر الأكثر احتمالاً في السنوات العشر القادمة المناخ القاسي، وفشل العمل المناخي العالمي، وتنامي الأضرار البيئية الناتجة عن النشاطات الإنسانية.
- من بين المخاطر الأكثر تأثيراً في السنوات العشر القادمة، تحتل الأمراض المعدية والأوبئة المرتبة الأولى، يليها فشل الإجراءات العالمية المرتبطة بالتغيرات المناخية والمخاطر البيئية الأخرى.
- وبالنسبة للمدى الزمني، فإن المخاطر والتهديدات الوشيكة - تلك التي يرجح حدوثها خلال العامين المقبلين - تشمل الأزمات المرتبطة بالبطالة والتوظيف، وندرة سبل العيش، وانتشار الإحباط بين فئة الشباب.

يقدم تقرير المخاطر العالمية (Global Risks) الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (The World Economic Forum) في يناير عام 2021 تحليلاً لنتائج أحدث مسح لتلك المخاطر العالمية (GRPS)، متبوعاً بتحليل الانقسامات الاجتماعية والاقتصادية والصناعية المتنامية، وترابطها، وآثارها على قدرتنا على حل المخاطر العالمية الرئيسية التي تتطلب العمل الجماعي والتماسك والتعاون العالمي. ويختتم التقرير بمقترحات؛ لتعزيز الصمود، وكيفية الاستفادة من دروس الجائحة، وكذلك تحليل المخاطر التاريخية. وفيما يلي سنتناول النتائج الرئيسية للمسح، وأهم التحليلات التي تطرق إليها التقرير.

ولقد عرّف التقرير "المخاطر العالمية" بأنها: حدث أو حالة غير مؤكدة يمكن، في حالة حدوثها، أن تسبب تأثيراً سلبياً كبيراً على عدد من البلدان أو الصناعات، وذلك في غضون السنوات العشر القادمة.

المخاطر الجديدة المتوقعة في عام 2021

المخاطر المجتمعية

أدى وباء كوفيد-19 إلى عدد لا يحصى من المخاطر المجتمعية، المتمثلة في خيبة أمل الشباب، وتدهور مستوى

طموحاتهم، وتدهور الصحة العقلية؛ بالإضافة إلى أزمات سبل العيش، كما أن الخطرين الأولين على وجه الخصوص يسيران جنبًا إلى جنب، حيث إن (الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا) يحدقون في مستقبل مضطرب، ويرجح أن يعاني هذا الجيل ضائقة شديدة بسبب الآفاق التعليمية والاقتصادية المعطلة.

وفي حين تستعد البلدان لتحسين واسع النطاق ضد COVID-19؛ فإن هناك خطرًا اجتماعيًا آخر، هو رد الفعل العنيف ضد العلم. وفي هذا السياق، يحدد المنتدى الاقتصادي العالمي اللقاحات والتحصين بوصفها موضوعات عرضة للتضليل ورفض الأدلة العلمية.

المخاطر الاقتصادية

ومع بدء التحفيز النقدي إلى أقصى درجاته؛ لدعم الأسواق، ودعم كثير من الشركات المغلقة والأسر المعزولة، تبدو التوقعات الاقتصادية أكثر هشاشة من أي وقت مضى، حيث تستمر نسب الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في الارتفاع عبر الاقتصادات المتقدمة، وإذا ركد نمو الناتج المحلي الإجمالي لمدة طويلة، فقد تؤدي أزمة الديون المحتملة إلى تخلف كثير من الشركات والدول الكبرى عن سداد ديونها.

ومع زيادة الضغط المتراكم على مجموعة من الصناعات الرئيسة مثل: السفر والضيافة؛ فإن الاقتصاد يخاطر

جدول 1- يوضح ترتيب المخاطر حسب الاحتمالية والتأثير

ترتيب المخاطر	أهم المخاطر حسب الاحتمالية	أهم المخاطر حسب التأثير
1	الطقس القاسي (Extreme weather)	الأمراض المعدية
2	قصور العمل فيما يتعلق بالمناخ	قصور العمل فيما يتعلق بالمناخ
3	ضرر البيئة البشرية	أسلحة الدمار الشامل
4	الأمراض المعدية	فقدان التنوع البيولوجي
5	فقدان التنوع البيولوجي	أزمات الموارد الطبيعية
6	تركيز القوة الرقمية	ضرر البيئة البشرية
7	عدم المساواة الرقمية	الأزمات المعيشية
8	اضطراب أو تدهور العلاقات بين الدول	الطقس القاسي
9	قصور الأمن السيبراني	أزمة ديون
10	الأزمات المعيشية	انهيار البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

بتكوين شركات "زومبي" تقلل من الإنتاجية الإجمالية، وعلى الرغم من ذلك، فقد تستمر تقييمات السوق وأسعار الأصول في الارتفاع، حيث ما زالت أسواق الأسهم تكافئ المستثمرين على التعافي السريع حتى الآن.

المخاطر التكنولوجية

وأخيرًا وليس آخرًا، فقد رفع وباء كوفيد-19 حالة التأهب بشأن المخاطر التكنولوجية المختلفة؛ على الرغم من التحول السريع نحو العمل عن بعد، ورقمنة الصناعات بأكملها؛ فإن الواقع هو أن عدم المساواة الرقمية يترك أولئك الذين لديهم معرفة أقل بالقراءة والكتابة الرقمية وراءهم، ما يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة القائمة. وتعمل شركات التكنولوجيا الكبرى أيضًا على زيادة أرباحها وسيطرتها، ما يزيد من تركيز قوتها الرقمية، وتهدد حصة السوق التي تحتفظ بها بعض الشركات في قطاعاتها، مثل: أمازون في البيع بالتجزئة عبر الإنترنت، بتآكل فاعلية الشركات الأخرى، ما قد يؤدي إلى احتكار القوة الرقمية.

جدول 2- يوضح تقييم أهم عشرة مخاطر حسب المدى الزمني.

ترتيب المخاطر	الخطر	النسبة %	المدى الزمني
1	أسلحة الدمار الشامل	62.7	طويلة المدى (5-10 سنوات)
2	الأمراض المعدية	58	قصيرة المدى (0-2 سنة)
3	الأزمات المعيشية	55.1	قصيرة المدى (0-2 سنة)
4	انفجار فقاعة الأصول (الارتفاع المفاجئ في سعر أصل ما)	53.3	طويلة المدى (5-10 سنوات)
5	انهيار البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	55.3	متوسطة المدى (3-5 سنوات)
6	عدم استقرار الأسعار	52.9	متوسطة المدى (3-5 سنوات)
7	الطقس القاسي	52.7	قصيرة المدى (0-2 سنة)
8	صدمات البضائع	52.7	متوسطة المدى (3-5 سنوات)
9	أزمة ديون	52.3	متوسطة المدى (3-5 سنوات)
10	انهيار الدولة	51.8	طويلة المدى (5-10 سنوات)



تقييم أهم عشرة مخاطر حسب المدى الزمني

وعندما يتعلق الأمر بالمدى الزمني الذي ستصبح خلاله هذه المخاطر تهديدًا خطيرًا للعالم؛ فإن التهديدات الوشيكة - تلك التي يُرجح حدوثها في العامين المقبلين - ستشمل أزمات التوظيف، وسبل العيش، وانتشار خيبة الأمل لدى الشباب وتنامي مستوى إحباطهم، وعدم المساواة الرقمية، والركود الاقتصادي، والأضرار البيئية التي من صنع الإنسان، وتآكل التماسك المجتمعي، والهجمات الإرهابية.

وتظهر المخاطر الاقتصادية بشكل بارز في المدى الزمني 3-5 سنوات، بما في ذلك انفجار فقاعة الأصول، وعدم استقرار الأسعار، وصددمات السلع (عدم ثبات أسعار السلع)، وأزمات الديون؛ تليها مخاطر جيوسياسية، بما في ذلك العلاقات بين الدول، والصراع بينها، وجيوسياسية الموارد (النزاع على الموارد).

وفي الأفق الزمني 5-10 سنوات، تهيمن المخاطر البيئية؛ مثل: فقدان التنوع البيولوجي، وأزمات الموارد الطبيعية، وفشل الإجراءات المناخية؛ إلى جانب أسلحة الدمار الشامل، والآثار السلبية للتكنولوجيا، وانهيار الدول أو المؤسسات متعددة الأطراف.

أما بالنسبة للمخاطر الأخرى؛ فإن احتمال وجود أسلحة الدمار الشامل في المرتبة الثالثة من حيث التأثير المحتمل، وفي سباق التسلح العالمي، فقد تؤدي زلة واحدة إلى عواقب وخيمة على الاستقرار المدني والسياسي. وأخيرًا، من المهم الرجوع إلى هذا التقرير، خاصة بالنسبة للحكومات والمؤسسات الأمنية، للتعرف على مستقبل المخاطر واحتمالية وقوعها ومستوى خطورتها.

التوصيات

ومن خلال قراءة وتحليل هذا التقرير، يمكن الإشارة إلى عدد من التوصيات، التي يمكن لصناع السياسات الحكومية عامة والسياسات الأمنية خاصة الانتباه لها، وذلك على النحو التالي:



المصادر والمراجع

The Global Risks Report 2021 16th Edition, the World Economic Forum, 2021.

Received 1 Jan. 2021; Accepted 15 Feb. 2021; Available Online 31 Mar. 2021.



Production and hosting by NAUSS



* Corresponding Author: Khaled Aboudouh

Email: kaboudouh@nauss.edu.sa

doi: 10.26735/JWLS1212

